كتاب الآحاد والمثاني

للإمام أبي بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)

(دراسة في زوائد رجال الحديث)

الدكتورة/ فاطمة بنت محمد ربيع بن أحمد فارسي

أستاذ مساعد بجامعة الأعمال والتكنولوجيا - كلية إدارة الأعمال

قسم المواد العامة - المملكة العربية السعودية

كتاب الآحاد والمثاني للإمام أبي بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ) (دراسة في زوائد رجال الحديث)

فاطمة بنت محمد ربيع بن أحمد فارسي
قسم المواد العامة - كلية إدارة الأعمال جامعة الأعمال والتكنولوجيا– المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني : f.farsi@ubt.edu.sa

الملخص:

يتناول هذا البحث: كتاب الآحاد والمثاني للإمام أبي بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ) دراسة في زوائد رجال الحديث، والزوائد:علم بقواعدَ يتم بها إفراد ما زادَ من رواة أو متون أحاديث رُوِيَت في مُصَنَّف بأسانيد مؤلفه، على رواة أو متون أحاديث الكتب الستة، أو بعضها، أو غيرها، ومن خلال هذا يتضح أن علم الزوائد ينقسم إلى قسمين، الأول: يتعلق بزوائد الرواة؛ أي: الأسانيد، والثاني: يتعلق بزوائد الأحاديث؛ أي: المتون، وقد رأيت في هذا البحث تناول بعض زوائد رواة كتاب (الآحاد والمثاني)، للإمام أبي بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)، وتأتي أهمية البحث من القيمة العلمية لكتاب الآحاد والمثاني، والوقوف على بعض الرجال والأحاديث من حيث الصحة والضعف من خلال كتاب الآحاد والمثاني، وهدف البحث لإبراز قيمة (الآحاد والمثاني)، ودراسة بعض زوائد رجال ابن أبي عاصم على الكتب الستة من خلال كتابه الآحاد والمثاني، وذلك من خلال بيان اشتماله على جملة من الرواة الذين لم يرو لهم أصحاب الستة، وهم البخاري ومسلم وأصحاب السنن الأربعة، وإبراز فضل هذا الإمام الحافظ ومكانته العلمية من خلال كتابه (الآحاد والمثاني)، والذي يجعله في مصافِّ المحدثين، ومن رجال هذه الصنعة الحديثية الشريفة.

الكلمات المفتاحية: الآحاد والمثاني– ابن أبي عاصم –الزوائد– علم الحديث.

The Book of Ones and Twos by Imam Abu Bakr bin Abi Asim (d. 287 AH) (A Study on the Additions of Men of Hadith)

Fatima bint Muhammad Rabie bin Ahmed Farsi
General Subjects Department - College of Business Administration, University of Business and Technology - Kingdom of Saudi Arabia.
E-mail: f.farsi@ubt.edu.sa

Abstract:

This research examines the book "Al-Ahad Wal-Mathanee" by Imam Abu Bakr Ibn Abi Asim (d. 287 AH) as a study on the additions of hadith narrators. The term "additions" refers to the knowledge of rules used to identify the additional narrators or texts found in a compilation with its own chains of authorities, compared to the narrators or texts found in the six canonical books or other sources. This research focuses on some of the additions made by the narrators of the book "Al-Ahad Wal-Mathanee" by Imam Abu Bakr Ibn Abi Asim. The significance of this research lies in the scholarly value of the book by Ibn Abi Asim and examining the authenticity and weakness of some narrators and hadiths through "Al-Ahad Wal-Mathanee." The objective is to highlight the value of the book and study some of the additions made by Ibn Abi Asim's narrators in relation to the six canonical books, as well as to emphasize the excellence of this Imam and his scholarly position through his book "Al-Ahad Wal-Mathanee," which places him among the experts in the field of hadith and the honorable men of this noble art.

Keywords: Al-Ahad Wal-Mathanee, Ibn Abi Asim, additions, Science of hadith.

المقدمة

إن الحمدَ لله نستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، مَنْ يَهْدِهِ الله فلا مُضِلَّ له، ومَنْ يُضْلل فلا هاديَ له وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسولُه، وأما بعد...

فلما كان طريقُ معرفة سنة النبي–صلى الله عليه وسلم– النقلَ والرواية، وجب أن يكون السبيلُ إلى معرفة صحَّتهما محفوظًا أيضًا، ولهذا اختار الله رجالاً جعلهم حَفَظَةَ الدينِ وخَزَنتَهُ، وأوعيةَ العلمِ وحَمَلَتَهُ، وكان من ثمار هذه العناية أن تنوعت مجالات علوم الحديث إلى عدة أنواع ومجالات، وكان ضمن هذه الأنواع علم الزوائد: وهو علم بقواعدَ يتم بها إفراد ما زادَ من رواة أو متون أحاديث رُوِيَت في مُصَنَّف بأسَانيد مؤلفه، على رواة أو متون أحاديث الكتب الستة، أو بعضها، أو غيرها معها.

ومن خلال هذا يتضح أن علم الزوائد ينقسم إلى قسمين، الأول: يتعلق بزوائد الرواة؛ أي: الأسانيد، والثاني: يتعلق بزوائد الأحاديث؛ أي: المتون، وقد صُنِّف في كل نوع منهما مصنفات، فمن الأول: كتاب (تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة)، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ومن الثاني: كتاب (كشف الأستار عن زوائد البزار)، للهيثمي، وكتاب (مصباح الزجاجة عن زوائد ابن ماجة)، للبُوصيري، وكتاب (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية)، للحافظ ابن حجر، وغيرها كثير، وقد رأيت في هذا البحث تناول بعض زوائد رواة كتاب (الآحاد والمثاني)، للإمام أبي بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ).

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

١– أهمية زوائد كتاب الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم.

٢– خدمة السنة النبوية الشريفة ودراسة أهم رواتها من خلال كتاب الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم.

٣- الحكم على بعض رجال الأحاديث من حيث الصحة والضعف من خلال كتاب الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم.

٤- الوقوف على أسماء الصحابة الذين لم يذكروا في الكتب الستة.

٥- ذكر بعض المجاهيل الذين لم يوقف لهم على ترجمة في كتاب الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم.

أسباب اختيار الموضوع:

دفعني إلى اختيار هذا الموضوع عدة أسباب منها:

أولًا: رغبتي في خدمة السنةِ النبوية المطهرة.

ثانيًا: إبرازُ قيمة كتاب (الآحاد والمثاني)، للإمام أبي بكر بن أبي عاصم، وذلك من خلال بيان اشتماله على جملة من الرواة الذين لم يرو لهم أصحاب الستة، وهم البخاري ومسلم وأصحاب السنن الأربعة، وقد قامت عليهم روايات حديثية مهمة، ومن ثَمَّ فيجدرُ بنا العناية بهم.

ثالثًا: إبراز فضل هذا الإمام الحافظ ومكانته العلمية من خلال كتابه (الآحاد والمثاني)، والذي يجعله في مصافِّ المحدثين ومن رجال هذه الصنعة الحديثية الشريفة.

رابعًا: إبراز دور علم الزوائد وأهميته في حفظ السنة.

أهداف البحث: يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. جمع ودراسة بعض زوائد رجال ابن أبي عاصم على الكتب الستة من خلال كتابه الآحاد والمثاني.

٢. التعريف بكتاب الآحاد والمثاني وبيان أهميته ومنهجه.

٣. الوقوف على أعلام السنة ومنهم ابن أبي عاصم.

٤. الوقوف على الزوائد الحديثية وبيان أهميتها.

٥. التعريف ببعض الأعلام الذين لم يذكروا في الكتب الستة.

الدراسات السابقة: لم تُعْنَ دراسة –على حد اطلاعي– بموضوع: كتاب الآحاد والمثاني للإمام أبي بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ) دراسة في زوائد رجال الحديث، غير أن هناك دراسات لامست مسائل فرعية، ومن هذه الدراسات:

١ـ الأحاديث والآثار الواردة في كتاب السنة، للإمام أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك (ت ٢٨٧هـ) رسالة ماجستير في جامعة أم درمان بالسودان – كلية أصول الدين، للباحث/ عثمان المهدي مصطفى عبد القادر، ٢٠١٣م، اهتمت الرسالة بالأحاديث الواردة في كتاب السنة لابن أبي عاصم، ولم تهتم بدراسة رجال الإسناد، ولم تهتم بكتاب الآحاد والمثاني، ولم تركز على زوائد رجال ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني، وعليه فلا تعارض بين هذه الدراسة وموضوع هذا البحث.

منهج البحث :

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، حيث اخترت بعض رجال الآحاد والمثاني، من الذين زادوا على تهذيب الكمال للحافظ المزي، وتهذيب التهذيب للحافظ بن حجر، ثم اتبعت الإجراءات الآتية:

١ـ أذكر اسمَ الراوي مختصرًا كالعنوان لما تحته، وبعد ذلك أشرع في ترجمتِه، وذلك بأن أذكر اسمَه كاملًا كما وقفتُ عليه في المصادر أو الأسانيد، وأذكر ما أجده من كنية أو لقب، وما وقفت عليه من نسب مختلفة في الأسانيد، مع التنبيه والترجيح عند وجود اختلاف في اسمه أو كنيته أو لقبه أو نسبته.

٢ـ أضبط الأنساب والأسماء الغريبة وأسماء البلدان الواردة في كل ترجمة –إذا كانت تحتاج إلى ضبط– بالشكل والحروف كلما أمكن ذلك.

٣. إذا ورد شك في اسم الراوي، أو نسبه، أو نحو ذلك، أُبين ذلك كله مع الترجيح والتعليل.

٤. أقدم في ترجمة الراوي صاحب الترجمة، ترجمة البخاري في التاريخ، وابن أبي

حاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في الثقات، وقد أسوق الترجمة وأنسبها لهم جميعًا، إذا كان هناك اشتراك فيما تم طرحه، وإلا نسبت الترجمة لصاحبها، وإذا لم أجد ترجمة عند أحدهم، التمست ترجمة وافية من كتب التراجم.

٥ـ أذكر شيوخ الراوي وتلاميذه من خلال كتاب «الآحاد والمثاني»، والكتب المسندة، وكتب التراجم، فإذا كان الراوي مقلًّا حاولت استيعاب شيوخه وتلاميذه، وإن كان مكثرًا ذكرت بعضًا منهم.

٦. أذكر أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي المترجم له، وتاريخ وفاة المترجم له، أو طبقته إن لم يتيسر لي الوقوف على تاريخ وفاته.

٧. أخرج الأحاديث من مصادرها، وأحكم عليها.

٨ـ أترجم للأعلام الواردة أسماؤهم في البحث وذلك من خلال كتب التراجم والطبقات وغيرها.

خطة البحث:

انتظم البحث في مقدمة وثلاثة مباحث، تحت كل منها مطالب، وخاتمة على النحو الآتي:

المقدمة: وتشمل أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطته.

المبحث الأول: أبو بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)، وكتاب الآحاد والمثاني

المطلب الأول: أبو بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ).

المطلب الثاني: كتاب الآحاد والمثاني: وصفه، ومنهجه.

المبحث الثاني: زوائد رجال الحديث، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: تعريف علم الزوائد لغَة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: فوائد كتب الزوائد، وبعض المصنفات فيها.

المبحث الثالث: نماذج من زوائد رجال أحاديث كتاب الأحاد والمثاني

المطلب الأول: ثابتٌ بنُ أبي ثَابتٍ.

المطلب الثاني: جَابِر بْن سِعر، الدُّؤَلي، الكِنانيّ، الحِجازيّ.

المطلب الثالث: الحارثُ بنُ خَالِد السُّلَمِيِ.

المطلب الرابع: خالدٌ بنُ حُمَيدٍ.

المطلب الخامس: دَاوُد بْن مُسَاوِر.

الخاتمة:

. النتائج والتوصيات.

. فهرس المصادر والمراجع.

المبحث الأول: أبو بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)، وكتاب الآحاد والمثاني

المطلب الأول: أبو بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ).

اسمه: أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك بن مَخْلد بن مسلم، أبو بكر، القاضي، الشَّيباني، الفقيه، محدِّثُ بنُ محدِّث بنِ محدِّث، ولي القضاء بأصفهان، وصنَّف في علوم الحديث، وكان مُكثِرًا، وروى عن جدَّيه لأبيه ولأمِّه، أمَّا جدُّه لأبيه فهو أبو عاصم النَّبيل، وأمَّا جدُّه لأمِّه فأبو سلمة التَّبُوذَكيّ، مات بأصبهان(١)، وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أنه: "حافظ كبير، إمام، بارع، متبع للآثار، كثير التصانيف، قدم أصبهان وولي قضاءها، ونشر بها علمه، قال أبو الشيخ: كان من الصيانة والعفة بمحل عجيب، وقال أبو بكر بن مردويه: حافظ، كثير الحديث، صنف (المسند) والكتب، وقال أبو العباس النسوي: أبو بكر بن أبي عاصم، وهو: أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، من أهل البصرة، من صوفية المسجد، من أهل السنة والحديث والنسك والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، صحب النساك، منهم: أبو تراب، وسافر معه، وكان ثقة نبيلًا معمرًا"(٢)، وكان فقيهًا قاضيًا محدثًا بن محدثٍ أصله من البصرة، وسكن أصبهان، وكان مصنِفًا في الحديث مكثرًا منه رحل منها إلى دمشق وغيرها(٣).

مولده ووفاته: حدد معجم المؤلفين تاريخ ميلاد أحمد بن أبي عاصم عام(٢٠٦هـ)، وتاريخ الوفاة عام(٢٨٧هـ)، ولد في شوال، وولي القضاء بأصبهان،

---

(١) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (٥٨١ – ٦٥٤ هـ)، (١٦/ ٢٤٧).

(٢) سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، (١٣/ ٤٣٠).

(٣) تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ – ٥٧١ هـ)، (١٠٤/٥)، ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، (١٩٧/٣).

وتوفي لخمسٍ خلون من ربيع الآخر. [١]

وقال عنه أبو نعيم في تاريخ أصفهان:"ولي القضاء بأصبهان ثلاث عشرة سنة بعد وفاة صالح بن أحمد، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين، وصلى عليه ابنه الحكم بن أحمد، ودفن بمقبرة دوشاباذ، كان جده من قبل أمه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي..." [٢]

وقد أكدت تاريخ ميلاده ابنته عاتكة، حيث قالت:"قالت بنته عاتكة: ولد أبي في شوال، سنة ست ومائتين"[٣]، وتوفي عام (٢٨٧هـ)، جاء في سير أعلام النبلاء:"مات أحمد بن عمرو سنة سبع وثمانين، ليلة الثلاثاء، لخمس خلون من ربيع الآخر"[٤]، وقال الذهبي:"وَمَات سنة سبع وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ لم يلْحق جده أَبَا عَاصِم النَّبِيل، وَلحق جده لأمه مُوسَى بن إِسْمَاعِيل التَّبُوذَكِي"[٥].

وينتمي أبو بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ) إلى أسرة عريقة علمًا ودينًا، فجدُّه لأبيه هو الحافظ الثقة الثبت الكبير هو أبو عاصم النَّبِيل الضَّحَّاك بنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيُّ[٦]، من شيوخ الإمام البخاري رحمه الله تعالى «١٢٢ -٢١٢هـ»، وأبوه عمرو بن الضَّحَّاكِ بن مخلد الشيباني كان محدثًا وله رواية، وكان قاضيًا على

(١) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، (٢/ ٣٦).

(٢) هو موسى بن إسماعيل التبوذكي، ثقة ثبت من صغار اللسعة، انظر: الكنى والأسماء، (٧٤/١)، وتاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، (١/ ١٣٥).
«موسى بن إسماعيل - التبوذكي. ثقة ثبت من صغار التاسعة»

(٣) سير أعلام النبلاء، (١٣/ ٤٣١).

(٤) سير أعلام النبلاء، (١٣/ ٤٣٥).

(٥) العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، (ص١٩٧).

(٦) انظر ترجمته في: قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ - ٩٤٧هـ)، (٤٠٦/٢)، والوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، (٢٠٧/١٦).

حمص، ومات بها[١]، أمّا أخوه: عُثْمَان بن عمرو بنِ أبي عَاصِمٍ[٢]، فكان كأخيه أحمد مِنْ كِبَارِ العُلَمَاء...، وجدُّه لأمِّه هو: الحافظ موسى بن إسماعيل التَّبُوْذَكِيّ، وسمع منه ابن أبي عاصم أحاديثَ[٣].

وأمه هي: أسماء بنت الحافظ موسى بن إسماعيل التبوذكي، فسمع من جده التبوذكي، ومن والده، ومات والده بحمص على قضائها: في سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وله نيف وستون سنة[٤]، وأما جده لأمه فهو الحافظ، الإمام، الحجة، شيخ الإسلام، أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم، البصري، التبوذكي، قال عنه الذهبي في السير:"، وكان من بحور العلم، أول سماعاته في عام ستين ومائة"[٥]، وقال عباس: عن يحيى بن معين، قال:"ما جلست إلى شيخ إلا هابني، أو عرف لي، ما خلا هذا الأثرم التبوذكي، فعددت لابن معين ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث"[٦].

مصنفاته: أحصى الذهبي مجموعة كبيرة من تصانيفه، قال:"جمع جزء فيها زيادة على ثلاث مائة مصنف، رواها عنه أبو بكر القباب، من ذلك: (المسند الكبير) نحو خمسين ألف حديث، و(الآحاد والمثاني) نحو عشرين ألف حديث في الأصناف، و(المختصر من المسند) نيف وعشرون ألفًا، فذكر نحوًا من هذا إلى

(١) انظر ترجمته في: غنية الملتمس ايضاح الملتبس، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، (ص٣١٥).

(٢) سير أعلام النبلاء، (١٣/ ٤٣١)، والطيوريات، صدر الدين، أبي طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني، من أصول: أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري بن عبد الله الصيرفي الحنبلي،(٣١٣/٢)

(٣) سير أعلام النبلاء، (١٣/ ٤٣١).

(٤) سير أعلام النبلاء، (١٣/ ٤٣١).

(٥) سير أعلام النبلاء، (١٠/ ٣٦١).

(٦) سير أعلام النبلاء، (١٠/ ٣٦١).

أن عد مائة وأربعين ألفًا ونيفًا"[١]، وذكر ابن كثير من مؤلفاته كتاب السنة في أحاديث الصفات على طريقة السلف، يقول:" له مصنفات في الحديث كثيرة، منها كتاب "السنة" في أحاديث الصفات على طريقة السلف"[٢] .

المطلب الثاني: كتاب الآحاد والمثاني: وصفه، ومنهجه.

كتاب الآحاد والمثاني لأبي بكر بن أبي عاصم له أهمية علمية كبيرة، فهو من أوائل الكتب التي أفردت الصحابة بالتصنيف، وقد اعتمد عليه من جاء بعده، ممن صنف في الصحابة، فكثيرًا ما يروي أبو نعيم في كتابه معرفة الصحابة، وكتابه الحلية عن بن أبي عاصم، وكذلك ابن الأثير في كتابه أسد الغابة، اعتمد عليه اعتمادًا كبيرًا فهو يروي منه بإسناده إلى ابن أبي عاصم، وهذا الكتاب كذلك من موارد الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة في معرفة الصحابة، فهذا الكتاب من أوائل الكتب في معرفة الصحابة رضوان الله عنهم، ومعرفة مناقبهم من أهم علوم الشريعة لما لهم من فضل عظيم، ونصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ونصرة لدينه، ومن نشرٍ للإسلام من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم الواسطة بيننا وبين رسول الله، حفظوا لنا كتاب الله وسنة رسوله صلى اللّه عليه وسلّم، فلابد للمسلم أن يعرف أخبارهم وأحوالهم[٣].

أما عن تسميته بالآحاد والمثاني فقد ذكر محقق الكتاب الدكتور/ باسم فيصل أحمد الجوابرة أن صاحبه:"يذكر حديثًا واحدًا للصحابي أو حديثين، ولا يزيد على حديثين إلا نادرًا، وقد يذكر للحديث الواحد أكثر من إسناد وأكثر من طريق،

(١) سير أعلام النبلاء، (١٣/ ٤٣٦).

(٢) البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، (١٤/ ٦٩٢)، وانظر: معجم المؤلفين، (٢/ ٣٦).

(٣) انظر: الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، (٥/١).

وقد يستفيض في ذكر طرق الحديث الواحد"[١].

أما منهجه في الكتاب فقد رتب المصنف من حيث ذكر الصحابة ترتيبًا منطقيًا، فبدأ بالعشرة المبشرين بالجنة، حتى إذا انتهى منهم ذكر السابقين إلى الإسلام، فذكر عبد الله بن مسعود، وزيد بن حارثة، وبلال بن رباح إلى آخره، ثم ذكر أهل بدر، ثم ذكر الأحاديث الواردة في فضلهم، وذكر أسماء من شهد بدرًا وأعدادهم"[٢]، بعد ذلك انتقل إلى القبائل فبدأ بقريش، حتى إذا انتهى من قبائل قريش، ثم بعد ذلك شرع في ذكر رجالٍ رووا عن النبي صلى اللّه عليه وسلّم لم تقع إلينا أسماؤهم، ونسبوا إلى قبائلهم[٣].

شرع بعد ذلك في ذكر جماع فضائل الأنصار وما يجب من معرفة حقهم، ثم ذِكْر أسمائهم، ويأتي على أهل اليمن ورجاله[٤]، ورجال لم يسموا نسبوا إلى صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم، ورجال لم يسموا في رواياتنا عنهم وسموا، ورجال أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم وأسلموا في حياته ولم يلقوه ورجال مخضرمين أو ذكروا ما حفظ من عدد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه غزاة غزاة[٥]، وكذا يذكر ابن أبي عاصم بطون القبائل ورجالاتها حتى إذا فرغ منهم، شرع في ذكر النساء، فبدأ ببنات رسول الله صلى الله عليه وسلم[٦]، ثم بأمهات المؤمنين[٧]، ثم ذكر السابقات للإسلام[٨]، وهكذا يبدأ ابن أبي عاصم

(١) الآحاد والمثاني، (١/٣٥-٣٦).
(٢) الآحاد والمثاني، (١/٥٨ وما بعدها).
(٣) الآحاد والمثاني، (١/٥٨ وما بعدها).
(٤) الآحاد والمثاني، (٤/٢٥٦).
(٥) الآحاد والمثاني، (٥/٣٤٠).
(٦) الآحاد والمثاني، (٥/٣٥٤).
(٧) الآحاد والمثاني، (٥/٣٨٠).
(٨) الآحاد والمثاني، (٥/٤٥٣).

بذكر ترجمة الصحابي، ثم ينتقل لبيان الحديث الوارد من قبله أو الحديثين، وقد تقصر الترجمة وقد تطول.

أما عن منهج ابن أبى عاصم في ترجمته للرواة، فيذكر محقق الكتاب أن له منهجين:

١. منهجه في الصحابة المشهورين .

٢. منهجه في الصحابة غير المشهورين.

أما بالنسبة للصحابة المشهورين، فقد ترجم ترجمة مفصلة يذكر نسبه كاملاً، واسم أمه، وهل أسلم أبواه أم لا، ثم يذكر صفاته الخلقية، ثم يذكر بعض مناقبه وفضائله، ومتى أسلم ، وبعد الانتهاء من ذلك يقول مما أسند، ثم يذكر لكل صحابي حديثين، ويتوسع في ذكر طرق الحديث غالبًا، وأما بالنسبة للصحابة غير المشهورين، فيذكر اسم الصحابي واسم أبيه، وربما يذكر له حديثًا أو حديثين... [١].

(١) الآحاد والمثاني، (٥٩/١).

المبحث الثاني: زوائد رجال الحديث، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: تعريف علم الزوائد لغةً واصطلاحًا.

تعريف الزوائد لغةً.

(زيد): الزاء والياء والدال أصل يدل على الفضل، يقولون زاد الشيء يزيد، فهو زائد[١]، وزاد الشيء يزيد، وزدته أنا أزيده زيادة، وسمعت العرب تقول للرجل يخبر عن أمر أو يستفهم خبرًا، فإذا أخبر حقق الخبر وقال له: وزاد وزاد؛ كأنه يقول: زاد الأمر على ما وصفت وأخبرت[٢]، والزِيادة: النموُّ، وكذلك الزُوادَةُ، حكاها يعقوب بن الكسائي عن البكري، تقول: زاد الشئ يزيد زيدًا وزِيادَةً، أي ازداد[٣].

وقال الراغب الاصفهاني:"الزيادة أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر، يقال: زدته فازداد"[٤]، وقال ابن منظور:"والزوائد: الزمعات اللواتي في مؤخر الرحل لزيادتها، وزيادة الكبد: هنة متعلقة منها لأنها تزيد على سطحها، وجمعها زيائد، وهي الزائدة وجمعها زوائد"[٥].

تعريف الزوائد اصطلاحًا.

عرفه ابن حجر العسقلاني بقوله:"علم الزوائد" هو علم يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنَف رُويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلِّفِه على أحاديث كتب الأصول

---

(١) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، (٤٠/٣).

(٢) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، (١٣/ ١٦١).

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، (٤٨١/٢).

(٤) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، (ص٣٨٥).

(٥) لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، (١٩٩/٣).

الستة و(مسند أحمد)، أو بعضها، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها لكن من طريق صحابي آخر، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده"[١].

وذلك مثل زيادةِ في اللفظ أو السند أو اختلاف في صيغ التحمل، وهذا يخضع لمنهج المُؤلِّف والطريقة التي اتبعها في تطبيقه، ويُعد أبرز من ألّف في هذا الفن ثلاثة أئمة أعلام متعاصرين عاشوا في مِصْرٍ واحد، وهم: ابن حجر والحافظ، ونور الدين الهيثمي، والإمام البوصيري.

وأشار الكتاني[٢] إلى كتب الزوائد بأنها : الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين"[٣].

وقد استخلص الدكتور/ عبد الله بن محمد دمفو من التعريف السابق عدّة نقاط[٤]:

أولًا: أنَّ المراد بالزوائد أحاديث زائدة في كتاب على كتاب آخر، وهذه الزيادة مطلقة، وقد تكون الزيادة في سند أو متن حديث اشتركا في إخراجه، وهذه الزيادة نسبية.

---

(١) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، (١/ ٦٨-٦٩).

(٢) الكتاني هو: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى ١٣٤٥هـ)، صاحب الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تاريخ واسط، (٢٨٥).

(٣) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، (ص١٧٠).

(٤) التخريج والأطراف، إبراهيم بن محمد بن سفيان رواياته وزياداته وتعليقاته على صحيح مسلم، عبد الله بن محمد حسن دمفو، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة: الثالثة والثلاثون، العدد ١١١ - ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، (ص١٨٤).

ثانيًا: أنَّ مؤلف الكتاب الذي احتوى على الزوائد لا علاقة له بمؤلف الكتاب المزيد عليه، فتأليف كل واحد منهما لكتابه استقلالًا.

ثالثًا: أنَّ إبراز زوائد الكتاب المزيد عليه جاء في فترة متأخِّرة ومن إمام متأخر عنهما.

أما غاية هذا العلم وفائدته فتتمثل في تقريب السنة وتيسيرها، يقول خلدون الأحدب:" وغاية هذا العلم وفائدته:هي تقريب السنة النبوية وتيسيرها للمسلمين بعامة، ولعلمائهم بمختلف تخصصاتهم بخاصة، ورائد"فن الزوائد"غير منازَع، هو الإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي رحمه الله تعالى (ت ٨٠٧هـ)، ومؤلَّفه الأشهر: "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، موسوعة حديثية قلّ نظيرها بين موسوعات السنة النبوية، وقد ضمت (١٨٧٧٦) حديثًا [١].

ومما سبق يمكن استنتاج أن علم الزوائد ينقسم إلى قسمين، **الأول:** يتعلق بزوائد الرواة؛ أي: الأسانيد، **والثاني:** يتعلق بزوائد الأحاديث؛ أي: المتون، وقد صُنِّف في كل نوع منهما مصنفات، فمن الأول: كتاب «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة»، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ومن الثاني: كتاب «كشف الأستار عن زوائد البزار»، للهيثمي، وكتاب «مصباح الزجاجة عن زوائد ابن ماجة»، للبُوصيري، وكتاب «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية»، للحافظ ابن حجر، وغيرها كثير.

والخلاصة أن الحديث المزيد يأتي على ثلاثة صور:

الأولى: أن يكون الحديث بكامله–سندًا ومتنًا– لا وجود له في كتب الحديث الأصلية المراد زيادة عليها.

الثانية: أن يتم إيراد الحديث بلفظه أو معناه من طريق صحابي آخر غير

(١) التصنيف في السنة النبوية، خلدون بن محمد سليم الأحدب، (ص٧٦).

مذكور في الكتب المزيد عليها.

الثالثة: أن يرد في متن الحديث الزائد جملة أو كلمة مؤثرة لم تكن موجودة في الكتب المراد إخراج الزيادة عليها أو يرد المتن الزائد مطولًا أو العكس.

وقد أورد الأئمة هذه الصور في مقدمة كتبهم كالإمام الهيثمي في مقدمة كتابه المقصد العلي في زوائد أبي يعلى حيث قال:" فذكرت فيه ما تفرد به عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة، وأنبه على الزيادة بقولي: أخرجه فلان خلا قوله: كذا، أو لم أره بتمامه عند أحد منهم، ونحو هذا من الفوائد، وربما ذكر الإمام أبو يعلى بعد الحديث أحيانًا ثم يقول: فذكره أو ذكر نحوه، فإذا ذكرت ذلك أقول: فذكره. وما كان من ذلك ليس فيه قال: فهو من تصرفي، وما كان من ذلك رواه البخاري تعليقصا والنسائي في الكبير ذكرته" [(١)].

وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية: وشرطي فيه: "ذكر كل حديث ورد عن صحابي، لم يخرجه الأصول السبعة من حديثه، ولو أخرجوه، أو بعضهم من حديث غيره مع التنبيه عليه أحيانًا"[(٢)].

المطلب الثاني: فوائد كتب الزوائد، وبعض المصنفات فيها.

أولًا: فوائد كتب الزوائد.

لكتب الأحاديث الزوائد فوائد كبيرة تكمن في خدمة السنة النبوية، ويمكن النظر فيها من الجهتين.

الجهة الأولى: جهة الصناعة الحديثية: حيث تقدم كتب الزوائد فوائد جليلة

(١) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، (٣٠/٢٩/١).

(٢) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، (٢/ ٢٣).

ومهمة في دراسات علم الحديث، ومن ذلك:

أولًا: بيان ما تفرد بعض الرواة فيه من الرواية أو بزيادة في السند أو في المتن دون غيره، والذى به يعرف مدى إتقان ضبط الراوي من عدمه.

ثانيًا: بيان اختلاف الرواة في بعض الروايات بتغيير رجال الإسناد، والذى به يتبين وجه الصواب، قال الخطيب أبو بكر:"السبيل إلى معرفة علة الحديث: أن يجمع بين طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ، ومنزلتهم في الإتقان والضبط، وروي عن علي بن المديني قال: الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه"(١).

ثالثًا: بيان اختلاف الرواة في المتون ببيان أسماء مهملات أو مبهمات في المتن.

رابعًا: معرفة أحوال بعض الأحاديث من حيث الوصل والإرسال أو الرفع والوقف، ومعرفة طرق الحديث من حيث المتابعات والشواهد، جاء في تذكرة الحفاظ:" قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناه"(٢).

خامسًا: الوقوف على بعض أحاديث مصادر السنة المفقودة كمسند الحارث وغيره، مما يعين على حفظ السنة من الضياع، ويسهم في تحقيق النصوص بشكل صحيح.

وغير ذلك من الفوائد التي تبرز مكانة كتب الزوائد في الصناعة الحديثية، وأنها من الكتب المهمة التي لا تستغنى عنها عند تخريج الحديث وعند الوصول إلى

---

(١) معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، (ص١٨٨)

(٢) تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، (١٥/٢)، وطبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤ هـ)، (٨٠/٢).

الحكم بدرجة الحديث من حيث القبول والرد.

الجهة الثانية: جهة الفقه والعمل: حيث أسهمت كتب الزوائد في تقريب متون السنة النبوية في مجالين أساسيين:

المجال الأول: مجال التمكين للاستبصار والفهم والاستنباط الفقهي، وهذا المجال مجال أهل العلم ومقامهم بمختلف مواردهم واتجاهاتهم، إذ في هذه الكتب بعض أدوات الفهم، مثل: معرفة سبب ورود الحديث، والوقوف على المتون الزائدة التي لم تكن موجودة في الكتب المزاد عليها، والاطلاع على ألفاظ الحديث وغير ذلك، يقول ابن حجر:" وأن المتعين على من يتكلم على الأحاديث أن يجمع طرقها ثم يجمع ألفاظ المتون إذا صحت الطرق ويشرحها على أنه حديث واحد فإن الحديث أولى ما فسر بالحديث"(١).

المجال الثاني: الوصول إلى الأخذ بالسنة النبوية إلى التطبيق العملي؛ لأنها كتب مرتبة على الأبواب الفقهية شبيهة بالكتب الستة – الصحيحين والسنن الأربعة– التي هي أصول السنة، وهذا الذي عبر عنه الإمام الهيثمي بقوله:"فقد نظرت مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي –رضي الله عنه– فرأيت فيه فوائد غزيرة، لا يفطن لها كثير من الناس، فعزمت على جمعها على أبواب الفقه لكي يسهل الكشف عنها لنفسي ولمن أراد ذلك، وسميته "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي.... فذكرت فيه ما تفرد به عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم، وفيه زيادة وأنبه على الزيادة بقولي: أخرجه فلان خلا قوله: كذا، أو لم أره بتمامه عند أحد منهم"(٢).

---

(١) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ)، (٤٧٥/٦).

(٢) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، (٣٠/٢٩/١).

ثانيًا: المصنفات في علم الزوائد:

وقفت على مصنفاتٍ للأئمة في هذا العلم، وبيانها على النحو الآتي:

١. زوائد ابن حِبَّان على الصحيحين، للإمام مُغَلْطَاي بن قَلِيج البَكْجَري الحَنَفِي «ت ٧٦٢هـ».

٢. غاية المقصد في زوائد المسند، للإمام نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي أبي الحسن «ت ٨٠٧ هـ»، وقد جمع فيه زوائد "مسند الإمام أحمد" على الكتب الستة، مرتبًا له على الأبواب، ملتزمًا بذكر أسانيدها.

٣. كشف الأستار عن زوائد البزَّار، للإمام الهيثمي، «ت ٨٠٧ هـ»، وقد جمع فيه زوائد مسند البزَّار، المسمى بـ"البحر الزخَّار"على الكتب الستة، وقد رَتَّبَ الكتاب على الأبواب، وساق الأحاديث بأسانيدها، وقد بلغ عدد أحاديثه ثلاثةُ آلاف وستمائةٍ وثمانيةٍ وتسعين حديثًا.

٤. المقصد العلي في زوائد أبي يَعْلَى المَوْصِلي، للإمام الهيثمي «ت ٨٠٧ هـ»، وقد جمع فيه زوائد "مسند أبي يعلى" –الرواية المختصرة–، على الكتب الستة، وأضاف إليه زوائد مسانيد العشرة المبشرين بالجنَّة من الرواية المطولة التي سمَّاها "المسند الكبير"، ورتبه على الأبواب، موردًا الأحاديث بأسَانيدها.

٥. البدر المنير في زوائد المعجم الكبير، للإمام الهيثمي «٨٠٧ هـ»، وقد جمع فيه زوائد "المعجم الكبير" للإمام الطبراني على الكتب الستة، وهو في ثلاثة مجلدات، والظاهر أنَّ سيرته في كتابه هذا كسيرته في كتبه الأخرى في فن الزوائد.

٦. مجمع البحرين في زوائد المعجمين، للإمام الهيثمي«ت ٨٠٧ هـ»، وقد جمع فيه زوائد "المعجميْن": "الأوسط" والصغير"، للإمام الطبراني، على الكتب الستة، مرتبًا له على الأبو اب مع ذكر الأسانيد.

٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للإمام الهيثمي «ت ٨٠٧ هـ»، وهو موسوعة

حديثية قلَّ نظيرها بين موسوعات السُّنَّة النبوية، حيث جمع فيها الإمام الهيثمي بين كتبه الخمسة المتقدمة، بعد حذف أسانيدها، والكلام على مراتبها قبولًا وردًّا، مرتبًا له على الأبواب.

٨. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للإمام الهيثمي«ت ٨٠٧ هـ»، وقد جمع فيه زوائد "مسند الحارث بن أبي أُسامة" المتوفى سنة «٢٨٢ هـ»، على الكتب الستة، وقد رتَّبه على الأبواب، ذاكرًا الأحاديث بأسَانيدها، وعدد أحاديثه «١١١١» حديثًا.

٩. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبَّان، للإمام الهيثمي «ت ٨٠٧ هـ»، جمع فيه رحمه اللَّه زوائد "صحيح ابن حِبَّان" على "الصحيحين" للإمامين البخاري ومسلم، وقد بلغت أحاديثه «٢٦٤٧» حديثًا.

١٠. إتحاف الخِيرة المَهَرة بزوائد المسانيد العشرة، للإمام شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكِنَاني البُوصيري «ت ٨٤٠ هـ».

١١. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للإمام البُوصيري «ت ٨٤٠ هـ».

١٢. فوائد المنتقي لزوائد البيهقي، للإمام البُوصيري «ت ٨٤٠ هـ»، جمع فيه زوائد "السنن الكبرى" للإمام البيهقي أحمد بن الحسين «ت ٤٥٨ هـ»، على الكتب الستة.

١٣. زوائد مسند البزَّار، للإمام ابن حَجَر العَسْقَلانِي أحمد بن عليّ أبو الفضل «ت ٨٥٢ هـ».

١٤. زوائد مسند الحارث بن أبي أُسَامة"، للحافظ ابن حَجَر، جمع فيه زوائد "مسند الحارث بن أبي أُسامة" على "الكتب الستة" ومسند الإمام أحمد".

١٥. زوائد مسند أحمد بن مَنِيع، للحافظ ابن حَجَر «ت ٨٥٢ هـ».

١٦. زوائد الأدب المفرد للبخاري، للحافظ ابن حَجَر«ت ٨٥٢ هـ»، جمع فيه زوائد كتاب "الأدب المفرد" للإمام البخاري على الكتب الستة.

١٧. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حَجَر «ت ٨٥٢ هـ».
١٨. زوائد شُعَب الإيمان للبيهقي، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي «ت ٩١١هـ».
١٩. زوائد نوادر الأصول للحَكِيم التِّرْمِذِيّ" للحافظ السيوطي «ت ٩١١ هـ».

المبحث الثالث: نماذج من زوائد رجال أحاديث كتاب –الأحاد والمثاني

المطلب الأول:ثابتٌ بنُ أبي ثَابتٍ

نسبه:

ابن أَبي ثابت: (٠٠٠ – نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٦٥ م)، ثابت بن أبي ثابت مولى بني ضبة[١]، اختلفوا في اسم أبيه: سعيد، أو محمد، أو عبد العزيز، أو علي[٢]، وقد فرق علماء التراجم والطبقات بين ثابت بن أبي ثابت علي بن عبد الله الكوفي، وبين ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز اللغوي الذي له كتاب خلق الإنسان [٣].

وقد أثبته ياقوت في معجم الأدباء، وذكر بعده ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز اللغوي، وقال:"الذي له كتاب خلق الإنسان من علماء اللغة....واسم أبي ثابت أبيه عبد العزيز من أهل العراق جليل القدر موثوق به مقبول القول في اللغة يعرف بوراق أبي عبيد" [٤].

لكن الغالب أن ثابت بن أبي ثابت علي بن عبد الله الكوفي هو ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز اللغوي، يقول الصفدي بعد عرضه للترجمتين:" والذي أظنه أن

(١) الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي(المتوفى: ٣٢٧ هـ)، (٤٤٩/٢)، والتاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، (١٦٢/٢).

(٢) الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، (٩٧/٢).

(٣) انظر: الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، (١٠/ ٢٨٩).

(٤) معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (٣٦٤/٢).

الترجمتين لواحد وهو الأول والله أعلم"[١].

والظاهر أن الترجمتين لثابت واحد، وأن الخلاف جاء في اسم الأب كما ذكر السيوطي، يقول في البغية بعد عرضه أيضًا:" قلت: وأنا أظنه الذي قبله، وجاء الخلاف في اسم الأب"[٢].

تصانيفه:

عدَّد الصفدي مصنفاتٍ كثيرة له، منها :" كتاب خلق الإنسان، وكتاب الفرق، وكتاب الزجر والدعاء، وكتاب خلق الفرس، وكتاب الوحوش، وكتاب مختصر العربية ، وكتاب العروض..." [٣]، وذكر الزركلي في الأعلام مجموعة مخطوطة تضاف على ما سبق، منها: الفرق بين تسمية جوارح الإنسان وتسمية جوارح غيره من الحيوان[٤].

شيوخه:

أثبت ياقوت في معجم الأدباء أنه كان يروي عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وأبي الحسن علي بن المغيرة الأثرم، واللحياني، وأبي نصر أحمد بن حاتم، وسلمة بن عاصم التميمي، وأبي عبد الله محمد بن زياد وآخرين" [٥].

تلاميذه:

روى عنه أبو الفوارس داود بن محمد ابن صالح المروزي النحوي المعروف

(١) الوافي بالوفيات، (١٠/ ٢٨٩).

(٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، (١/ ٤٨١).

(٣) الوافي بالوفيات، (١٠/ ٢٨٩).

(٤) الأعلام، (٢/٩٦).

(٥) معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، (٢/٣٦٤).

بصاحب ابن السكيت، وابنه عبد العزيز ابن ثابت [١].

حال الراوي:

ذكره ابن أبي حاتم، وقال عنه مجهول[٢]، وكذا قال ابن الجوزي[٣]، وكذا وصفه الذهبي[٤]، وابن حجر العسقلاني[٥].

قلت: ولعلهم قصدوا بذلك جهالة حاله، لا جهالة العين.

تخريج رواية لثابت بن أبي ثابت.

قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَانِقٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَالتَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حَجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، وَالنَّاسُ غَادُونَ فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا». وَقَالَ:"إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَنْ يَكْثُرَ لَهُمُ

---

(١) معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٣٦٤/٢).

(٢) الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، (٤٥٠/٢)، وانظر: الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، (١٥٧/١).

(٣) انظر: الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، (١٥٧/١).

(٤) انظر: المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، (١٢٠/١).

(٥) انظر: لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، (٣٨٣/٢).

الْمَالُ فَيَتَشَاجُّوا وَيَقْتَتِلُوا، وَيَفْتَحُ لَهُمُ الْقُرْآنُ فَيَقْرَأُهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيُجَادِلُونَ الْمُؤْمِنَ {ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ} [آل عمران: ٧] وَالنَّاسُ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ فَرَجُلٌ يَقْرَأُهُ بِلِسَانِهِ وَلَا يَصُوغُ إِلَى الحَنْجَرَةِ فَهُوَ لَهُ إِصْرٌ وَعَذَابٌ وَعِقَابٌ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُهُ فَخْرًا وَرِيَاءً لِيَأْكُلَ بِهِ فِي دُنْيَاهُ فَلَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَيْءٌ، وَرَجُلٌ يَأْخُذُهُ بِالسَّكِينَةِ فَهُوَ حُجَّةٌ يَوْمَ يُلْقَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ"[(١)].

دراسة إسناد ابن أبي عاصم.

الْحَوْطِيُّ: عبد الوهاب بن نجدة بفتح النون وسكون الجيم، الحوطي بفتح المهملة بعدها واو ساكنة أبو محمد ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين[(٢)].

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي بالنون بعتبة

(١) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثانى (٤٥٣/٤)، وراه الأطرابلسي في كتاب من حديث خيثمة بن سليمان (١٩٣/١)، ورواه ابن قانع في معجم الصحابة (١١٩/٢)، ورواه الطبراني في مسند الشاميين (١٦٣/٢). وتابع الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية(١٣٦/١) على هذا الإسناد عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش به. من طريق عبد الوهاب بن نجدة –وهو الحوطي– به. فمداره عند الجميع على الحوطي، ورواه ابن ماجة (١٨٦/١)، قال حدثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم الدمشقي، قال حدثنا محمد بن شعيب، قال أخبرني معاوية بن سلام عن أخيه أنه أخبره عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعري بمثله، كذا أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٣٤/١)، والنسائي (٥/٥)، وأبو عوانة في المستخرج (١٨٩/١)، وابن حبان في صحيحه (١٢٣/٣)، والطبرانى في مسند الشاميين (١١٦/٤)، ومداره عند الجميع على محمد بن شعيب بن شابور.. وقد أخرجه أحمد (٣٤٣/٥)، والخلال في السنة (٢٣/٥)، وابن حبان في الشعب (٢٣٦/٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦٩/١)، ومداره عند الجميع على عفان بن مسلم، قال حدثنا أبان بن يزيد العطار، ثنا يحيى بن كثير، عن زيد، عن أبى سلام، عن أبى مالك الأشعري، ورواه مسلم (٢٠٣/١)، والترمذي (٤١٩/٥) عن إسحاق بن منصور، عن حبان بن هلال، عن أبان...به.

(٢) تقريب التهذيب (٣٦٨).

الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة [١].

حَبِيب بْنِ صَالِحٍ: حبيب بن صالح أو ابن أبي موسى الطائي أبو موسى الحمصي، ثقة، من السابعة، مات سنة سبع وأربعين[٢].

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَانِقٍ: عبد الله بن معانق الأشعري، عداده فِي التابعين ليّنه الدارقطني، وقال لا شيء، وقال أبو حاتم: روى عن: أبي مالك الأشعري، وعنه: يحيى بن أبي كثير، وثابت بن أبي ثابت، وغيرهم[٣].

عَبد الرَّحمَن بْن غَنم، الأَشعَرِيّ: عبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين[٤].

الصحابي الجليل أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ: أبو عامر الأشعري أخو أبى موسى الأشعري، اختلف في اسمه فقيل: هانئ بن قيس، وقيل: عبد الرحمن بن قيس، وقيل: عباد، وقيل: عبيد، أسلم مع أخيه، وسائر إخوته[٥].

الحكم على إسناد ابن أبي عاصم.

هذا الحديث إسناده ضعيف؛ فيه ثابت بن أبي ثابت؛ قال أبو حاتم: "مجهول"[٦]، وأقره الذهبي وابن حجر[٧]، وفيه أيضًا: عبد الله بن معانق الأشعري؛ روى عنه

---

(١) تقريب التهذيب (١٠٩).

(٢) تقريب التهذيب (١٥١).

(٣) ميزان الاعتدال، للذهبي (٥٠٦/٢).

(٤) تقريب التهذيب (٣٤٨).

(٥) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبد البر (٢٦٠/١).

(٦) الجرح والتعديل، (٢/ ٤٤٩).

(٧) لسان الميزان، (٢/ ٣٨٣).

جمع، ووثقه العجلي[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وليّن توثيقه الذهبي بقوله: "وُثِّقَ"[٣] إشارة إلى أن التوثيق من متساهل، واقتصر الحافظ على قوله:" وَثَّقه العجليُّ"[٤]، ولكن قال عنه الدارقطني:"لا شيء، مجهول"[٥]، وعقب عليه الذهبي بقوله: "أما الجهالة فمعدومة"[٦]، يعني لرواية جمع عنه، ولكن يبقى الأمر في تليين الدارقطني له؛ ولذا اقتصر في ميزان الاعتدال على ذلك، فقال: "ليّنه الدارقطني، وقال: لا شيء"[٧]، وقد خولف فيه ابن معانق؛ خالفه أبو سلام ممطور الحبشي وهو ثقة فرواه كما سبق عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري به. وهذا هو الصواب: عن أبي مالك، وليس عن أبي عامر. فقد تكون الجهالة خاصة بحاله لا بعينه لرواية جمع عنه، فهو إن صح مجهول الحال[٨].

وبهذا أعلَّه أبو زرعةَ –غير أنه علَّق الوهم فيه بعبد الوهاب الحوطي، فقال: "عبد الوهاب شيخ صالح، من بني حوط، من مَذْحِج من العرب، وأبو عامر الأشعري اسمه: عبيد، قُتل بحُنين، وإنما هو عن أبي مالك الأشعري، وهو أشبهُ إلا أن الشيخَ قال: أبو عامر. وتعليق الوهم بالضعفاء والمجاهيلُ أَوْلى من تعليقه بالثقات، وعبد الوهاب بن نجدة ثقة كما في (التقريب ٤٢٦٤).

(١) معرفة الثقات، (٩٧٤).
(٢) الثقات، (٥/ ٣٦، ٧/ ٥٢).
(٣) الكاشف ، (٢٩٩٣).
(٤) التقريب، (٣٦٢٩).
(٥) سؤالات البرقاني، (٦١٤، ٦٦٣).
(٦) تاريخ الإسلام، (٢/ ٩٦٢).
(٧) ميزان الاعتدال، (٢/ ٥٠٦).
(٨) المجهول عند أصحاب الحديث: هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ، ولا عرفه العلماء به ، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد. انظر: الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، (ص٨٨).

المطلب الثاني: جَابِر بْن سِعر، الدُّؤَلي، الكِنانيّ، الحِجازيّ

نسبه:

جَابِر بْن سِعر، الدُّؤَلي، الكِنانيّ، الحِجازيّ[١]، قال ابن أبي حاتم:"روي عن أبيه، وروي عنه عمرو بن أبي سفيان، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد وروي عبد الحميد بن رافع عن أبي مرارة عنه[٢].

حال الراوي:

قال البخاري في التاريخ الكبير:"يختلفون فيه"[٣]، قال عنه صاحب مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب:"مجهول حال"[٤].

تخريج رواية لجَابِر بْن سِعر، الدُّؤَلي:

قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أبي مُرَارَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنِ ابْنِ سَعْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ بِمَكَّةَ فِي غَنَمٍ لِي، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ غَنَمِي، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: «أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ»، فَقُلْتُ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ، فَمَاذَا تُرِيدُ؟ قَالَ: «أُرِيدُ صَدَقَةَ غَنَمِكَ»، فَجِئْتُهُ بِشَاةٍ مَاخِضٍ خَيْرِ مَا وَجَدْتُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا قَالَ: «لَيْسَ حَقُّنَا فِي هَذَا»، قُلْتُ: فَفِيمَ حَقُّكَ؟ قَالَ: «فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَذَعَةِ الْحُقَّةِ» [٥].

---

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة (٤٣٠/٢): سعد الدؤولي: وقد صحفه ابن أَبِي علي، فإنه سعر، بالراء وكسر السين، وقد أعاده في سعر عَلَى الصواب، وانظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢٠٦/٢)، الجرح والتعديل (٤٩٦/٢).

(٢) الجرح والتعديل (٤٩٦/٢).

(٣) التاريخ الكبير، للبخاري (٢٠٦/٢).

(٤) مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب (٢٧١/١).

(٥) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثانى (٢١١/٢)، ورواه الطبراني في الكبير (١٧٠/٧)، والأوسط (١٠٠/٨). ومداره على عبد الله بن موسي التيمي، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أبي مُرَارَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنِ ابْنِ سَعْرٍ، .. به بمثله.

دراسة إسناد ابن أبي عاصم.

يَعْقُوْبُ بْنُ حُمَيْد.

يَعْقُوْبُ بْنُ حُمَيْد بْنِ كَاسِب المَدَنِي، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين(١).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.

عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد، من أهل المدينة، صدوق كثير الخطأ، من الثامنة (٢).

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ.

أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني، صدوق، يهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين وهو بن بضع وسبعين (٣).

أبي مُرَارَةَ الْجُهَنِيِّ.

هو عبد الرحمن بن أبي سفيان أبو مرارة القرشي الجمحي، «وليس الجهني»، قال ابن أبي حاتم :عبد الرحمن بن أبي سفيان أبو مرارة القرشي الجمحي، أخو عمرو

ورواه أحمد في مسنده (١٥٣/٢٤)، وأبو داود في سننه (١٠٣/٢)، والنسائي في سننه (٣٢/٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦١/٤). ومداره على وكيع بن زكريا عن عمرو بن أبي سفيان، عن مسلم بن ثفنة والبخاري في تاريخه (١٩٩/٤)، قال: قال لي معاذ بن أسد: أخبرنا ابن المبارك عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي. وقد ضعف الألباني هذا الإسناد فقال: وهذا سند ضعيف، فيه مسلم بن ثفنة، قال الذهبي:"أخطأ فيه وكيع وصوابه ابن شعبة لا يعرف"، انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٢٧٣/٣)، والمؤتلف والمختلف، (١١٧٨/٣).

وقال عبد الله بن الإمام أحمد سمعت أبي يقول: كذا قال وكيع: مسلم بن ثفنة صحف، وقال روح بن شعبة وهو الصواب، مسند أحمد (١٥٣/٢٤).

(١) تقريب التهذيب (٦٠٧).

(٢) المصدر نفسه (٣٢٥).

(٣) المصدر نفسه (٩٨).

وحنظلة، روى عنه عثمان بن الأسود، سمعت أبى يقول ذلك[١].

جَابِر بْن سِعر.

تقدمت ترجمته.

أبيه سِعْر بن سَوادة.

سعر بن سوادة، ويُقال: ابْن ديسم، العامري، الكناني، ويُقال: الدؤلي، جاهلي إسلامي، قدم الشام تاجرًا فِي الجاهلية، وعاين ملك آل جفنة، روى عن: مصدقين للنبي صلى الله عليه وسلم، رَوَى عَنه: ابنه جَابِر بْن سعر، ومسلم بْن ثفنة، ويُقال: ابْن شعبة – وأبو عتوارة الخفاجي[٢]، قال الدارقطني: له صحبة. (وبعضهم مسلم بن شعبة [٣].

خلاصة الحكم على إسناد ابن أبي عاصم:

هذا الحديث إسناده ضعيف، فيه يعقوب بن حميد، وقد ضعفه أبو حاتم[٤] ، وفيه عبد الله بن موسي، وهو ضعيف [٥]، وفيه أيضًا أسامة بن زيد، وهو ضعيف[٦]، وأبو مرارة عبد الرحمن بن أبي سفيان الجمحي، لا يروى عن جابر إلا من هذا الطريق، ثم هو مجهول الحال[٧]، والثابت أن الذي يروي عن جابر عمرو بن أبي سفيان، وهذا الذي أثبته ابن أبي حاتم عن أبيه[٨]، وعليه فإما أن يكون عبد

(١) الجرح والتعديل (٥ / ٢٤٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤ – ٧٤٢ هـ)، (٣٢٥/١٠)، وتهذيب التهذيب، (٤٨٧/٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٨٨/٣).

(٤) ديوان الضعفاء، (٤٤٥/١).

(٥) تهذيب التهذيب، (٤٤/٢١).

(٦) ميزان الاعتدال، (١٧٤/١).

(٧) مصباح الأريب، (٢٧١/١).

(٨) الجرح والتعديل، (٤٩٦/٢).

الرحمن «أبو مرارة» أيضًا روَى عَن جابر بن سعر، وإما أن يكون هذا وهمٌ، وإنما الراوي عن جابر عمرو بن أبي سفيان أخو أبي مرارة والله أعلم.

المطلب الثالث: الحارثُ بنُ خَالِد السُّلَمِي.

نسبه:

قال ابن أبي حاتم: الحارث بن خالد بن عبيد الله السلمي شامي، روى عن: أبيه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، روى عنه: عقيل بن مدرك(١).

تخريج رواية للحارث بن خالد السلمي:

قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، ثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَاكُمْ عِنْدَ مَوْتِكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ»(٢).

دراسة إسناد ابن أبي عاصم.

عبد الْوَهَّاب بن الضَّحَّاك:

عبد الوهاب ابن الضحاك بن أبان العرضي بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة، أبو الحارث الحمصي، نزيل سلمية، متروك، كذّبه أبو حاتم، من

(١) الجرح والتعديل (٣/٧٤).

(٢) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٧٠)، والطبراني في الكبير (٤/ ١٩٨)، وفي مسند الشاميين (٢/٤١٨). كلاهما يرويه على هذا الإسناد، وللحديث طريق أخرى منها ما رواه البزار في مسنده (١٦/١٩١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٨٠)، وأبو نعيم في الحلية، (٣/٣٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/٤٤١)، وفي السنن الصغرى (٢/٣٧٠)، كلهم يرويه عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومنها ما رواه أحمد في مسنده (٤٥/٤٥٧)، والبزار في مسنده (١٠/٦٩)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/٣٥٣)، وأبو نعيم في الحلية (٦/١٠٤)، كلهم يرويه عن أبى الدرداء رضي الله عنه، ومنها ما رواه الدولأبي في الكنى والأسماء (٢/٨٥٦)، والدارقطني في سننه (٥/٢٦٣)، كلاهما يرويه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

العاشرة،مات سنة خمس وأربعين[١].

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.

إسماعيل ابن عياش ابن سليم العنسي بالنون أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة[٢].

عَقِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ.

عقيل بن مدرك السلمي، أو الخولاني، أبو الأزهر الشامي، مقبول، من السابعة [٣].

الحارثُ بنُ خَالِد السُّلَمِي. تقدمت ترجمته.

خَالِد بْنِ عُبَيْدِ اللهِ السُّلَمِيِّ.

خالد بن عبيد الله بن الحجاج السلمي، قال ابن منده، وأبو نعيم مختلف في صحبته، روى عنه: ابنه الحارث[٤].

الحكم على إسناد ابن أبي عاصم.

اختلف العلماء في هذا الإسناد، فمنهم من ضعفه، قال الحافظ بعد أن ضعف طرق الحديث كلها: فيه خالد بن عبيد الله السلمي وهو مختلف في صحبته، رواه عنه ابنه الحارث وهو مجهول[٥]، ونقل ابن كثير عن ابن عبد البر أنه قال: مجهولون لا تقوم به حجة[٦]، ونقل عن الذهبي قوله في خالد بن عبيد الله

(١) تقريب التهذيب (٣٦٨).
(٢) نفسه، (١٠٩).
(٣) نفسه، (٣٩٦).
(٤) معرفة الصحابة لابن منده (٤٧٩)، ومعرفة الصحابة، لأبي نعيم، (٩٥٢/٢).
(٥) التلخيص الحبير (١٩٥/٣).
(٦) جامع المسانيد والسنن ، (٥٨٤/٢).

«مختلف في صحبته وإسناد حديثه واهٍ»، وقال الشيخ الغماري فيه الحارث بن خالد وهو غير معروف[١].

ومنهم من حسنه، فقد ذكره الهيثمي، وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن[٢]، وحسنه الألباني[٣]، وذكره الزيلعي ولم يعقب عليه بعد أن تعقب طرق الحديث كلها[٤].

قال الشيخ الألباني وخلاصة القول: إن جميع طرق الحديث ضعيفة شديدة الضعف إلا الطريق الثانية، والثالثة، والخامسة، فإن ضعفها يسير، ولذلك فإني أرى أن الحديث بمجموع هذه الطرق الثلاثة يرتقي إلى درجة الحسن، وسائر الطرق إن لم تزده قوة لم تضره[٥].

المطلب الرابع: خالدٌ بنُ حُمَيدٍ.

نسبه

خالد بن حميد المهري الإسكندراني[٦].

شيوخه.

رَوَى عن: بكر بْن عَمْرو المعافري، وأبي هانئ حميد بْن هانئ الخولاني، وخالد بْن يزيد بن أسيد ابن هدية الصدفي، وخالد بْن يزيد الجمحي، وأبي عقيل زهرة بْن معبد القرشي، وسفيان بْن زياد الغساني، وأبي السحماء سهيل بْن حسان بْن

(١) الهداية في تخريج أحاديث البداية (٢٣٥/٨).
(٢) مجمع الزوائد، (٢١٢/٤).
(٣) صحيح الجامع ، (٣٥٤/١).
(٤) نصب الراية ، (٤٠٠/٤).
(٥) إرواء الغليل ، (٧٩/٦).
(٦) التاريخ الكبير، للبخاري (١٤٤/٣)، والجرح والتعديل (٣٢٥/٣)، والثقات، لابن حبان (٢٢١/٨).

منصور بْن زيد الكلبي...[١].

تلاميذه:

رَوَى عَنه إدريس بْن يحيى الخولاني، وبقية بْن الْوَلِيدِ، وروح بْن صلاح المِصْرِي وهو آخر من حدث عنه بمصر، وسَعِيد بْن أبي سَعِيد الزبيدي، وسَعِيد بْن عباس السلولي، وأبو صالح عَبد اللَّهِ بْن صَالِح كاتب الليث، وعَبْد اللَّهِ بْن وهب[٢].

حال الراوي:

قال أبو حاتم: لا بأس بِهِ [٣]، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[٤].

وفاة الراوي.

قال أبوسَعِيد: توفي بالإسكندرية سنة تسع وستين ومئة[٥].

تخريج رواية لخالد بن حميد.

حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، نا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، نا خَالِدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَهْرِيُّ، نا أبو الأَسْوَدِ الْمَالِكِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"مِنْ أَخْوَنِ الْخِيَانَةِ تِجَارَةُ الْوَالِي فِي رَعِيَّتِهِ"[٦].

دراسة إسناد ابن أبي عاصم

<u>الْحَوْطِيُّ</u>:

تقدمت ترجمته عند الحديث عن ثابتٌ بنُ أبي ثَابتٍ.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/٣٢٦).

(٢) تهذيب الكمال (٨/٤٠).

(٣) الجرح والتعديل (٣/٣٢٦).

(٤) الثقات، لابن حبان (٨/٢٢١).

(٥) تاريخ ابن يونس(١/١٤٨)، والكمال في أسماء الرجال(٧/٢١١)، وتهذيب الكمال(٨/٤١).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/١٥١)، (٥/١٥٩)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/٢٧٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧/٣٤٨)، كلهم يرويه على هذا الإسناد.

خالدٌ بنُ حُمَيدٍ: تقدمت ترجمته.

أَبُو الْأسود: الْمَالِكِي. حدث عَن: أَبِيه عَن جده[١].

عبد الله بن الأسود القرشي، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، سمع منه عبد الله بن وهب[٢].

أبيه

والد الأسود القرشي، ويقال المالكي[٣]، روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (ما عدل إمام تجر بارض أبدًا)، فيما روى بن وهب عن خالد بن حميد عن عبد الله بن الأسود القرشي عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم[٤].

جده.

الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي القرشي الأسدي، كان من مهاجرة الحبشة، وأمه الفريعة بنت علي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن قصي يتيم عروة بن الزبير شيخ مالك بن أنس رحمه الله [٥]. ذكره ابن الأثير في أسد الغابة فقال: جد أبى الأسود المالكي[٦].

الحكم على إسناد ابن أبي عاصم.

هذا الحديث إسناده ضعيف، فيه أبو الأسود المالكي، قال ابن منده حديثه ليس

(١) ميزان الاعتدال، (٤٩١/٤).
(٢) التاريخ الكبير(٤٤/٥)، والثقات(١٥/٧)، والجرح والتعديل (٢/٥).
(٣) الإصابة في تمييز الصحابة (١٢/٧).
(٤) الجرح والتعديل (٣١٥/٩).
(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢٣٣/١).
(٦) أسد الغابة (٣٥١/٦).

بالقائم[١]، وقال ابن كثير: قال الحاكم ليس حديثه بالقائم[٢]، وهكذا قال الحافظ الذهبي[٣]،وضعفه الألباني[٤] في صحيح وضعيف الجامع الصغير .

المطلب الخامس: دَاوُد بْن مُسَاوِرٍ

لم يفرده أحد بترجمة ولم أقف على من ذكر فيه جرحًا أو تعديلاً وهذا ما ذكر فيه: داوود بن المساور، سمع مقاتل بن همام، روى عنه عون بن كهمس[٥].

تخريج رواية لداود بن مُسَاوِرٍ

قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الزَّجَّاجُ، نا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ صَاحِبُ السَّابِرِيِّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ، نا دَاوُدُ بْنُ مُسَاوِرٍ، نا مَعْقِلُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: وَفَدْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَنَهَانَا عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ» قَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ: أَحْسِبُهُ أُرَاهُ أَبَا خَيْرَةَ الصُّنَابِحِيَّ وَصُنَابِحُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ[٦].

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب، (٨٠/١).

(٢) التكميل في الجرح والتعديل، (٢٦٣/٣).

(٣) المغني ، (٧٧٠/٢).

(٤) صحيح وضعيف الجامع الصغير، (٥٩/٢٥).

(٥) التاريخ الكبير (٢٣٧/٣)، والجرح والتعديل (٤٢٥/٣)، والثقات (٢٣٤/٨).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٢/٣)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٩٧/٧)، والدولابي في الكنى والأسماء (٧٦/١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٧٧/٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٤٩/٦)، ومحمد بن حمران به بمثله. ورواه الدولأبي في الكني والأسماء (٧٦/١)، ورواه الطبراني في الكبير (٣٦٨/٢٢)، وابن سعد في الطبقات (٤٢٦/٧). عن أبي خيرة الصباحي به بمثله .

وأصل الحديث عند البخاري في صحيحه (١٠٥/٢)عن ابن عباس، بنحوه، وعند مسلم (١٥٧٩/٣-١٥٨٠)، عن عائشة، وأبو سعيد الخدري بنحوه.

دراسة إسناد ابن أبي عاصم.

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى:

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ خَالِدٍ الزَّجَّاجُ، إمام الجامع، أبو عبد الله، ثقة، مأمون، حدث عن عبيد الله بن موسى، وأبي نعيم، والناس، وأبي عاصم، والحسين بن حفص، ومحمد بن زياد الأصبهاني، وموسى التبوذكي، ويحيى بن حماد، والفضل بن موفق، أحد الثقات(١).

يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ

يحيى بن راشدٍ البصري، أبو بكرٍ، مُسْتَمْلِي أبي عاصم: صدوقٌ، من صغار التاسعة، مات سنة إحدى عشرة. تمييز(٢).

مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ.

محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي البصري، صدوق، فيه لين، من التاسعة(٣).

مُقَاتِلِ بْنِ هَمَّامٍ.

مقاتل بن همام عن أبي خيرة، روى عنه: داود بن مساور(٤).

أبو جسرة

ذكره أبوبكر بن أبي علي، واستدركه أبو موسى، وأخرج من طريق أبي بكر بن أبي عاصم، ثم من رواية داوود بن مساور، عن معقل بن همام، سمعت أبا جسرة يقول: وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهانا عن الدباء والحنتم والمزفت، وهو خطأ نشأ عن تصحيف؛ وإنما هو أبو خير – بخاء معجمة ثم

(١) تاريخ أصبهان، لأبي نعيم (١٦٥/٢).

(٢) تقريب التهذيب (٥٩٠).

(٣) المصدر نفسه (٤٧٥).

(٤) التاريخ الكبير (١٤/٨).

تحتانية، وهو الصّباحي من عبد القيس[١].

أَبُو خَيْرَةَ الصُّبَاحِيُّ.

أبو خيرة الصباحي قال كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس روى عون بن سلام عن داوود بن مساور عن مقاتل بن همام عنه[٢].

الحكم على إسناد ابن أبي عاصم

هذا الحديث إسناده ضعيف، فيه داوود بن مساور، ومقاتل بن همام، ذكرهم ابن حبان في الثقات، وترجم لهما البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرها فيهما جرحًا ولا تعديلًا، ولم يذكرا عن مقاتل بن همام راويًا إلا داوود بن مساور فهو مجهول.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٦٦/٧)، وأسد الغابة (٥٠/٥).

(٢) الجرح والتعديل، (٣٦٧/٩).

الخاتمة: النتائج والتوصيات.

أولًا: نتائج البحث: توصل البحث إلى جملة من النتائج أبرزها:

١. أظهر البحث مكانة الإمام ابن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)، العلمية هو وأسرته، فجدُّه لأبيه هو الحافظ الثقة الثبت الكبير أبو عاصم النَّبِيل الضَّحَّاك بنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، من شيوخ الإمام البخاري رحمه الله تعالى «١٢٢ – ٢١٢هـ»، وأبوه عمرو بن الضَّحَّاكِ بن مخلد الشيباني كان محدثًا وله رواية، وكان قاضيًا على حمص، وأخوه عُثْمَان بن عمرو بنِ أبي عَاصِمٍ، وجدُّه لأمِّه هو: الحافظ موسى بن إسماعيل التَّبُوْذَكِيّ، وأمه هي: أسماء بنت الحافظ موسى بن إسماعيل التبوذكي، وأما جده لأمه فهو الحافظ، الإمام، الحجة، شيخ الإسلام، أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم، البصري، التبوذكي.

٢. أحصى البحث مجموعة كبيرة من تصانيف الإمام، من ذلك: (المسند الكبير) نحو خمسين ألف حديث، و(الآحاد والمثاني) نحو عشرين ألف حديث في الأصناف، و(المختصر من المسند) نيف وعشرون ألفًا، وكتاب السنة في أحاديث الصفات على طريقة السلف.

٣. بيّن البحث القيمة العلمية لكتاب الآحاد والمثاني لأبي بكر بن أبي عاصم، فهو من أوائل الكتب التي أفردت الصحابة بالتصنيف، وقد اعتمد عليه من جاء بعده، ممن صنف في الصحابة، فكثيرًا ما يروي أبو نعيم في كتابه معرفة الصحابة، وكتابه الحلية عن بن أبي عاصم، وكذلك ابن الأثير في كتابه أسد الغابة، اعتمد عليه اعتمادًا كبيرًا فهو يروي منه بإسناده إلى ابن أبي عاصم، وهذا الكتاب كذلك من موارد الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة في معرفة الصحابة، فهو من أوائل الكتب في معرفة الصحابة رضوان الله عنهم.

٤. بّين البحث أن سبب تسميته بالآحاد والمثاني أنه يذكر حديثًا واحدًا للصحابي أو حديثين، ولا يزيد على حديثين إلا نادرًا، وقد يذكر للحديث الواحد أكثر من إسناد وأكثر من طريق، وقد يستفيض في ذكر طرق الحديث الواحد.

٥ـ تميز منهج الكتاب بالترتيب المنطقي، فقد رتب المصنف من حيث ذكر الصحابة ترتيبًا منطقيًا، فبدأ بالعشرة المبشرين بالجنة، حتى إذا انتهى منهم ذكر السابقين إلى الإسلام، فذكر عبد الله بن مسعود، وزيد بن حارثة، وبلال بن رباح إلى آخره، ثم ذكر أهل بدر، ثم ذكر الأحاديث الواردة في فضلهم، وذكر أسماء من شهد بدرًا وأعدادهم، بعد ذلك انتقل إلى القبائل فبدأ بقريش، حتى إذا انتهى من قبائل قريش، ثم بعد ذلك شرع في ذكر رجالٍ رووا عن النبي صلى اللّه عليه وسلّم لم تقع إلينا أسماؤهم، ونسبوا إلى قبائلهم.

٦ـ استخلص البحث من تعريف علم الزوائد أنَّ المراد بالزوائد أحاديث زائدة في كتاب على كتاب آخر، وهذه الزيادة مطلقة، وقد تكون الزيادة في سند أو متن حديث اشتركا في إخراجه، وهذه الزيادة نسبية، وأنَّ مؤلف الكتاب الذي احتوى على الزوائد لا علاقة له بمؤلف الكتاب المزيد عليه، فتأليف كل واحد منهما لكتابه استقلالًا.

٧. كشف البحث عن فوائد علم الزوائد في الصناعة الحديثية، وذلك في بيان ما تفرد بعض الرواة فيه من الرواية أو بزيادة في السند أو في المتن دون غيره، والذى به يعرف مدى إتقان ضبط الراوي من عدمه، وبيان اختلاف الرواة في بعض الروايات بتغيير رجال بعض الإسناد، والذى به يتبين وجه الصواب، وبيان اختلاف الرواة في بعض المتون ببيان بعض أسماء مهملات أو مبهمات أو أشياء مبهمة في المتن، ومعرفة أحوال بعض الأحاديث من حيث الوصل والإرسال أو الرفع والوقف، ومعرفة طرق

الحديث من حيث المتابعات والشواهد، والوقوف على بعض أحاديث مصادر السنة المفقودة كمسند الحارث وغيره، مما يعين على حفظ السنة من الضياع ويسهم في تحقيق النصوص بشكل صحيح.

٨. حدد البحث خمسة رجال طبق عليهم دراسة الزوائد وهم: ثابتٌ بنُ أبي ثَابتٍ، وجَابِر بْن سِعر، الدُّؤَلي، الكِنانيّ، الحِجازيّ، والحارثُ بنُ خَالِد السُّلَمِي، وخالدٌ بنُ حُمَيدٍ، ودَاوُد بْن مُسَاوِرٍ، وذلك من خلال تناول النسب، والتصانيف، والشيوخ، والتلاميذ، وحال الراوي، ثم تخريج رواية لكل منهم، ودراسة إسناد ابن أبي عاصم، والحكم على هذا الإسناد.

٩. احتوى كتاب الآحاد والمثاني على ثروة علمية عظيمة، فهو يعد مرجعًا مهمًا لكتب التراجم، ومرجعًا حديثيًا وفقهيًا وتاريخيًا للباحثين.

١٠ـ لم يشترط أبو بكر بن أبي عاصم الصحة في كل ما يرويه إذ نجد عنده الصحيح والحسن والضعيف.

١١. لم يعتمد الإمام على الثقات في مروياته؛ لذا نجد في إسناده الثقة والصدوق ونجد أيضًا المجهول.

ثانيًا: توصيات البحث:

يوصي البحث بتوجيه عناية الباحثين وطلاب الدراسات العليا إلى كتاب الآحاد والمثاني، وتناول بعض المسائل البحثية، ومن أهمها :

١. باقي زوائد الرجال في هذا الكتاب.

٢. المجاهيل والذين لم نقف عليهم ممن ذكروا في كتاب الآحاد والمثاني.

. فهرس المصادر والمراجع.

١. الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

٢ـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٣. الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (المتوفى ٣٧٨ هـ)، طبعة دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م.

٤. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (المتوفى ٤٦٣ هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع ، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٥. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٦. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وآخرين، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٧. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥هـ.

٨. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
٩- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى،١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
١٠. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرين، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
١١. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا، د.ت.
١٢- تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
١٣- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠م.
١٤. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى ٢٥٦هـ)، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، د.ت.
١٥- تاريخ مدينة دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله

الشافعي المعروف بابن عساكر (المتوفى ٥٧١ هـ)، دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٦. التخريج والأطراف، إبراهيم بن محمد بن سفيان رواياته وزياداته وتعليقاته على صحيح مسلم، عبد الله بن محمد حسن دمفو، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة: الثالثة والثلاثون، العدد ١١١ - ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

١٧ـ تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)، وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.

١٨ـ ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.

١٩. التصنيف في السنة النبوية، خلدون بن محمد سليم الأحدب، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، د.ت.

٢٠. تعظيم قدر الصلاة، محمد بن نصر المروزي (المتوفى ٢٩٤ هـ)، طبعة مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٢١ـ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٢ـ التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث

والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٢٣. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

٢٤- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٢٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (المتوفى ٧٤٢ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ - ١٤١٣هـ) (١٩٨٠ - ١٩٩٢م).

٢٦- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٢٧- الجامع الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٢٨- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ-. ١٩٥٢م.

٢٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، دار السعادة،

١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م، ودار الكتاب العربي – بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، د.ت.

٣٠. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى ١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٣١. السنة، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٣١١هـ)، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م

٣٢. سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(المتوفى ٢٧٣ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، د.ت.

٣٣. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥ هـ)، طبعة دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩م.

٣٤. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى ٢٧٩هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م.

٣٥. السنن الكبرى أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى ٤٥٨ هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

٣٦. سنن النسائي، أبوعبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى ٣٠٣ هـ)، طبعة المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٤٨هـ، ١٩٣٠م.

٣٧. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ –

١٩٨٥م.
٣٨. شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي، عالم الكتب، الطبعة:الأولى – ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
٣٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.
٤٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣م.
٤١. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م.
٤٢. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٤٣. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
٤٤. طبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي

الصالحي (المتوفى ٧٤٤ هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٤٥. الطيوريات، صدر الدين، أبي طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني، من أصول: أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري بن عبد الله الصيرفي الحنبلي، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٤٦. العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود، مكتبة أضواء السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٤٧. غنية الملتمس إيضاح الملتبس، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، مكتبة الرشد – السعودية– الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٤٨ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب دار المعرفة – بيروت، د.ت.

٤٩. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (المتوفى: ٩٤٧ هـ)، عُني به: بو جمعة مكري، خالد زواري، دار المنهاج – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

٥٠. الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي

الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، صححه: أبو عبدالله السورقي، قابله: إبراهيم حمدي المدني، جمعية دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٥٧هـ.

٥١- الكمال في أسماء الرجال، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٠٠ هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت – شركة غراس، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م.

٥٢- الكنى والأسماء، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر الفاريابي، دار ابن حزم – بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٥٣. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤هـ.

٥٤- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

٥٥- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ– ١٩٨٦م.

٥٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي،

القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
٥٧- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس وآخرين، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٤م.
٥٨- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، شمس الدين أبو المظفر يوسف المعروف بسبط ابن الجوزي (المتوفى:- ٦٥٤ هـ)، تحقيق وتعليق: محمد بركات، كامل محمد الخراط، وأخرين، دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م.
٥٩. مستخرج أبو عوانة الإسفراييني على صحيح مسلم، المسمى مسند أبو عوانة، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، الطبعة الأولى، د.ت.
٦٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرين، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.
٦١- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وأخرين،مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م،/ ٢٠٠٩م.
٦٢- مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.
٦٣- مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي، مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن – الفاروق الحديثة للطباعة

والنشر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٦٤. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشَّثري، دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٦٥. معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.
٦٦. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، د.ت.
٦٧. معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ)، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
٦٨. المعجم الكبير للطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، د.ط، د.ت.
٦٩. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت
٧٠. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٧١. معرفة الصحابة لابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى

بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور/ عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٧٢. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٧٣ـ معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧٤. المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، د.ط، د.ت.

٧٥ـ المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى- ١٤١٢هـ.

٧٦ـ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د.ت.

٧٧ـ من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي (المتوفى: ٣٤٣ هـ.) - تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري-طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٠م.

٧٨. المؤتلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق

بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٧٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م.

٨٠. الهداية في تخريج أحاديث البداية (بداية المجتهد لابن رشد)، أحمد بن محمد بن الصدِّيق بن أحمد، أبو الفيض الغُمَارِي الحسني الأزهري (المتوفى: ١٣٨٠هـ)، تحقيق:يوسف عبد الرحمن المرعشلي وآخرين، دار عالم الكتب، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٨١. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.